

Tanfīz Manhaj al-Ta'allum al-Mustaqil fī Ta'lim al-Lugah al-'Arabiyyah Liṭullab al-Madrasah al-Šānawīyyah

تنفيذ منهج التعلم المستقل في تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية

Salysa Nurwidiya¹, Rodhi Harisca², Khoirurrijal³

¹²³Institut Agama Islam Negeri Metro; Indonesia

Correspondence email; salysanurwidiya@gmail.com

Submitted: 11/02/2024

Revised: 26/03/2024

Accepted: 20/05/2024

Published: 21/07/2024

Abstract

This qualitative study explores the implementation of an independent learning curriculum for teaching Arabic to eighth-grade students at Muhammadiyah Ahmed Dahlan Metro Middle School in the academic year 2023/2024 AD. The study includes all eighth-grade students as the population, with a purposive sample for detailed analysis. Data from interviews, observations, and document analysis ensure a comprehensive understanding. Data collection methods include structured interviews, classroom observations, and document analysis. Thematic analysis is used to identify key themes and patterns related to curriculum implementation. Findings indicate a five-stage independent curriculum implementation process: diagnostic assessment, planning, learning, assessment, and reflection/evaluation. Challenges include teacher difficulties in selecting teaching methods, lack of a grading system, student motivation issues, and resistance to changing assessment methods. Strategies to enhance the curriculum include school policy adjustments, teacher training, infrastructure improvements, and ongoing monitoring of teaching activities.

Keywords

Ahmad Dahlan; Independent Learning; Language Skills; Muhammadiyah; Motivation.



© 2024 by the authors. Submitted for open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>).

المقدمة

يعد التعليم من أهم العوامل في تحديد جودة الموارد البشرية وتقدم الأمة. العملية التعليمية قادرة على إنتاج أفكار إبداعية ونشطة ومبتكرة ديناميات العصري يعد تطوير المناهج الدراسية أداة لتحسين جودة التعليم. ستظهر سياسة التعليم الصحيحة من خلال تنفيذ المنهج المطبق لأن المنهج هو قلب التعليم الذي يحدد استمرارية التعليم (Belanisa et al., 2022). المناهج الدراسية في نظام التعليم لها مكانة مركزية وهامة للغاية. المنهج هو وصف للرؤية والرسالة والأهداف التعليمية للمؤسسة أو مؤسسة تعليمية. يتضمن المنهج مكونات إلزامية يجب أن تكون موجودة لأنها أداة في تحقيق الأهداف التربوية وأيضاً دليل في تنفيذ التدريس في جميع أنواع ومستويات التعليم (Marisa, 2021). بمعنى آخر، هو المنهج الذي يستخدم كصيغة أو مرجع في سياق العملية التعليمية.

ويعد تطوير المناهج أو تغييرها أمراً شائعاً في أي بلد، بما في ذلك إندونيسيا. في إندونيسيا، شهد تنفيذ المناهج العديد من التغييرات والتحسينات. منذ استقلال إندونيسيا حتى الآن، كان هناك ما لا يقل عن ١٤ تغييراً (منار على محمد، ٢٠٢٢). خلال حقبة النظام القديم أو عهد الرئيس سوكارنو في السلطة، كان هناك ٣ تغييرات على المناهج الدراسية، وهي منهج خطة الدرس لعام ١٩٤٧، ومنهج خطة التعليم الابتدائي لعام ١٩٦٤، ومنهج المدرسة الابتدائية لعام ١٩٦٨. تغييرات المناهج الدراسية، وهي منهج المشروع التجريبي لمدرسة التنمية لعام ١٩٧٣، ومنهج مدرسة ابتدائية لعام ١٩٧٥، ومنهج ١٩٧٥، ومنهج ١٩٨٤، ومنهج ١٩٩٤، ومراجعة المناهج لعام ١٩٩٤ في عام ١٩٩٧ (Damayanti et al., 2022).

وبعد نهاية حقبة النظام الجديد أو بداية فترة الإصلاح، كان هناك ٥ تغييرات في المناهج الدراسية، وهي منهج عام ٢٠٠٤ القائم على الكفاءة، ومنهج مستوى وحدة الدروس لعام ٢٠٠٦، ومنهج ٢٠١٣، ومنهج ٢٠١٣ المنقح، والمناهج المستقلة. يتم تفسير منهج التعلم المستقل على أنه تصميم تعليمي يوفر فرصاً للطلاب للدراسة بطريقة هادئة ومريحة وممتعة وخالية من الإجهاد وخالية من الضغط لإظهار مواهبهم الطبيعية. يركز التعلم المستقل على الحرية والتفكير الإبداعي (Aprillia et al., 2023).

كان الدافع وراء منهج التعلم المستقل هو تأثير جائحة Covid-19 الذي تسبب في خسائر تعليمية مختلفة في تحقيق كفاءات الطلاب وحدثت تباينات تعليمية حادة للغاية بين المناطق والفئات الاجتماعية في إندونيسيا (Nurwiatin, 2022). في ظل هذه الظروف، تحاول وزارة التربية والثقافة بذل الجهود لاستعادة التعلم من خلال إطلاق "منهج مستقل". المنهج المستقل هو منهج مع مختلف التعلم والمحتوى داخل المناهج. يهدف هذا إلى منح الطلاب متسعاً من الوقت لاستكشاف المفاهيم وتقوية الكفاءة. يتمتع المعلمون بالمرونة في اختيار أدوات التدريس المختلفة بحيث يمكن تكييف التعلم مع احتياجات التعلم واهتمامات الطلاب (Susilowati, 2022).

مع التغيير في المناهج المطبقة، وبالتحديد من مراجعة منهج ٢٠١٣ إلى منهج التعلم المستقل، سيكون لها بالتأكيد تأثير على منهج مادة اللغة العربية. بمعنى ما، يجب أن تشير جميع أدوات تعليم اللغة العربية إلى المنهج الحالي. لذلك، فإن عملية تعليم اللغة العربية في المدارس تستخدم حالياً منهجاً جديداً يسمى منهج التعلم

المستقل (Masturoh & Mahmudi, 2023). ومن المؤكد أن هذا التغيير في المنهج الحالي له تأثير على أطراف مختلفة، بما في ذلك معلمي اللغة العربية. يُطلب من معلمي اللغة العربية تحقيق التعلم المستقل مع التعلم المتمايز وفقًا لاحتياجات الطلاب واهتماماتهم التعليمية.

بناءً على نتائج مقابلة مع أحد مدرسي اللغة العربية في مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة ميترو، وهو الأستاذ محمد زمروني، ماجستير في الطب، كشف أن منهج التعلم المستقل هذا له تأثير كبير على نموذج تعلم اللغة العربية. حيث يُطلب من معلمي اللغة العربية تطبيق نماذج تعليمية متميزة في شكل محتوى أو عمليات أو منتجات أو بيئات تعليمية. لكن هذا بالتأكيد يصعب الأمر على مدرس اللغة العربية نفسه، حيث أن تعلم اللغة العربية في مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة ميترو قد تم تشكيله من مواد تنقسم إلى عدة مواد مثل النحو والصرف والمحادثة والإملاء وغيرها. وبناءً على مقابلة مع أحد طلاب الصف الثامن وهي شفاء الجنان. وقالت إن منهج التعلم المستقل ممتع ويتكيف مع أسلوب التعلم لكل طالب. ومع ذلك، نظرًا لأن منهج التعلم المستقل يركز بشكل أكبر على المحتوى والمنتجات، فإننا مثقلون بمهام إنشاء المحتوى والمنتجات التي يجب إكمالها خارج ساعات الدراسة الصفية. يتم تنفيذ منهج التعلم المستقل هذا على مراحل تبدأ في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ من خلال التنفيذ المحدود، خاصة للمدارس الجاهزة لتنفيذه. أجرى منهج التعلم المستقل أيضًا تجربة تشغيل تجريبية محدودة في عام ٢٠٢١ من خلال برامج مدرسة التعبئة و مركز التميز في المدرسة الثانوية المهنية (Firmansyah, 2023).

من المؤكد أن تنفيذ منهج التعلم المستقل هذا في المدارس ينطوي على مشاركة مختلف الأطراف الذين هم أيضًا عامل حاسم لنجاح هذا المنهج، بدءًا من مدير المدرسة والمعلم والمستوى التعليمي للمدير أو المعلم والمرافق والبنية التحتية والميزانية، السياسة الرئيسية، البنية التحتية للمناهج الدراسية، الدعم من أولياء الأمور وأولياء الأمور للطلاب والطلاب وأصحاب المصلحة الآخرين (Khoirurrijal, et al., 2022). وبعد تنفيذ منهج التعلم المستقل، يجب إجراء تحليل لاستخدامه أو تقييمه. يهدف هذا إلى معرفة مدى فعالية وكفاءة تنفيذ هذا المنهج، سواء تم تنفيذه كما ينبغي أم لا لأن كل مؤسسة تعليمية لديها بالتأكيد تحليل مناهجها لمعرفة كيف وإلى أي مدى يتم تنفيذ المنهج (Arviansyah & Shagena, 2022). وبالمثل في محطة ميترو مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة. اختارت الباحثة مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة ميترو لتكون مكانًا للبحث لأن هذه المؤسسة هي إحدى مؤسسات التربية الإسلامية في مدينة ميترو التي لديها رؤية تعليمية شاملة تركز أيضًا على تعليم اللغة العربية والإسلام إلى جانب المواد العامة الأخرى. تنشط هذه الوكالة أيضًا في تغيير وتطوير وتقييم منهج تعليم اللغة العربية الذي تطبقه. تم إثبات ذلك من خلال مشاركة مدرسة محمدية أحمد دحلان ميترو المتوسطة كمدرسة تعبئة وتجارب لتطبيق منهج تعليم مريديكا في عام ٢٠٢١. ثم كان سبب اختيار الباحثة للصف الثامن كعينة البحث هو أن الصف الثامن يتمتع بخبرة تعليمية ويمكنه التمييز بين الجيد والسيئ؛ يمكن لطلاب الصف الثامن تقديم معلومات حول ما إذا كان تحصيلهم قد انخفض أو زاد عن السابق؛ مواد اللغة العربية في الصف الثامن

أكثر تنوعاً من الصف السابع والتاسع. ثم هناك دليل آخر هو وجود فصول خاصة في الصف الثامن تركز على تعليم اللغة العربية، الإسلام والقرآن بحيث يكون هناك تكثيف للموضوعات حول هذه الأشياء الثلاثة الرئيسية. نفذت مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة التعلم المستقل في مستوى الصف الثامن مع تحرير لمعلمي اللغة العربية الذين يقومون بالتدريس في هذه الفصول الخاصة لاختيار وتحديد المواد التعليمية المناسبة، كما يتم منح الطلاب حرية تعليم اللغة العربية وفقاً لأساليب التعلم الفردية الخاصة بهم، وهذا هو بالطبع بعد التعرف والتقييم الأولي للطلاب. من المتوقع لاحقاً أن يتمكن الفصل الخاص من مواصلة دراساتهم الجامعية في الشرق الأوسط هناك. وبالتالي، فإن تنفيذ المنهج في الفصل الخاص من مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة ميثرو مثير للاهتمام للدراسة بمزيد من التفصيل.

اعتماداً من بحث (Mahmudah et al., 2022) نتيجة البحث: توصل الباحث إلى أن تطبيق منهج التعلم المستقل في تعليم اللغة العربية يزيد من استقلالية الطلاب وقدرتهم على التفكير النقدي. وبحث (Zahn et al., 2018) نتيجة البحث: أظهرت الدراسة أن الطلاب الذين يتعلمون باستخدام منهج التعلم المستقل يظهرون تحسناً كبيراً في مهارات القراءة والفهم. وبحث (Putra et al., 2022) نتيجة البحث: كشف الباحث أن استخدام التقنيات التكنولوجية في إطار منهج التعلم المستقل يعزز من مشاركة الطلاب واهتمامهم بالدروس. وبحث - (Muhibin & Hidayatullah, 2020) نتيجة البحث: توصلت الدراسة إلى أن التعلم المستقل يساعد في تحسين الثقة بالنفس لدى الطلاب من خلال تحفيزهم على التعلم الذاتي. وبحث (Nurdyansah & Toyiba, 2018) نتيجة البحث: بينت الأبحاث أن استخدام الألعاب التعليمية كجزء من منهج التعلم المستقل يساهم في زيادة تحصيل الطلاب وفهمهم للمفاهيم اللغوية.

من خلال استعراض الأبحاث السابقة، يتضح أن منهج التعلم المستقل يعزز من استقلالية الطلاب، ويحفز التفكير النقدي، ويحسن مهارات القراءة والفهم، ويزيد من الثقة بالنفس، ويعزز من المشاركة والاهتمام باستخدام التقنيات التكنولوجية والألعاب التعليمية. لإضافة جانب جديد للبحث الحالي، يمكن دراسة تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في تطبيق منهج التعلم المستقل. يمكن تطوير برامج تعليمية ذكية تعتمد على تحليل بيانات الطلاب لتوفير تجارب تعليمية مخصصة وفردية، مما يعزز من فاعلية التعلم ويجعل عملية التعليم أكثر تكيفاً مع احتياجات كل طالب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن بحث دور التعلم المستقل في تعزيز التعلم التعاوني بين الطلاب من خلال المنصات الإلكترونية التفاعلية.

وبناءً على الشرح والشرح أعلاه فإن الباحثة تهتم بدراسة منهج اللغة العربية في تلك المؤسسة. لذلك، في مقترح الأطروحة هذا، سيقوم الباحث بتحليل مفهوم وتنفيذ منهج التعلم المستقل في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة ميثرو.

منهج البحث

المنهجية النوعية في هذا البحث تنفيذ منهج التعلم المستقل في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة ميترو للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م. سيتم جمع البيانات من خلال مقابلات متعمقة مع الطلاب والمعلمين، بالإضافة إلى ملاحظة المشاركين أثناء عملية التدريس والتعلم. سيتم إجراء مقابلات متعمقة لاستكشاف آراء الطلاب حول فعالية وتحديات التعلم المستقل، في حين ستستكشف المقابلات مع المعلمين طرق التدريس والدعم المقدم. ستساعد ملاحظة المشاركين في ملاحظة تفاعلات الطلاب مع المواد التعليمية وكيفية إدارة وقت وموارد التعلم الخاصة بهم. سيتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام التحليل الموضوعي لتحديد الأنماط والمواضيع الرئيسية التي تنبثق من تجارب الطلاب. سيتم استخدام تثلث البيانات من مصادر مختلفة لزيادة صحة النتائج. ومن المأمول أن توفر نتائج هذا البحث نظرة متعمقة حول تأثير نهج التعلم المستقل على تعلم اللغة العربية ومهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب (Adlini et al., 2022).

نتائج البحث والمناقشة

منهج التعلم المستقل يعتبر منهجاً حديثاً يهدف إلى تعزيز قدرات الطلاب على تعلم اللغة العربية بشكل فعال خارج الفصل الدراسي. يسعى هذا البحث إلى استكشاف كيفية تنفيذ هذا المنهج بنجاح في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة.

الجدول ١. نتائج البحث

متغير البحث	النتائج
تقييم الأداء قبل المنهج	نتائج مبدئية متفاوتة، معظم الطلاب بدأوا من مستوى متوسط للتحدث باللغة العربية
تنفيذ منهج التعلم المستقل	تحسن واضح في مهارات اللغة العربية، زيادة في الثقة والاستقلالية التعليمية
تقييم الأداء بعد المنهج	تحسن ملحوظ في قدرات اللغة العربية، ارتفاع في معدلات النجاح والتفاعل الفعال

بناءً على النتائج المعروضة في الجدول، يمكن القول إن تنفيذ منهج التعلم المستقل في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن يسهم في تعزيز قدراتهم اللغوية بشكل ملحوظ. يعزز هذا النهج الثقة بالنفس والقدرة على التعلم الذاتي بين الطلاب، مما يعزز من جودة التعليم في المدرسة. إن استخدام منهج التعلم المستقل يعد خطوة مهمة نحو تحقيق أهداف التعليم الفعال وتحفيز الطلاب على تحقيق أداء متميز في تعلم اللغة العربية، مما يسهم في تحسين البيئة التعليمية في مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة.

تبدأ مرحلة التقييم التشخيصي عندما يكون الطلاب في الصف السابع، حيث يخضعون لاختبارات الذكاء وعلم النفس التي يجرها فريق التوجيه والإرشاد. بعد ذلك، يقوم معلم اللغة العربية في الفصل بإجراء تقييم تشخيصي معرفي عبر إعطاء الطلاب مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالمادة الدراسية، وتقييم تشخيصي غير معرفي من التنفيذ المنهجي للتعلم المستقل في تعليم اللغة العربية يتطلب تنفيذ منهج التعلم المستقل في تعليم اللغة العربية نهجاً شاملاً ومتعدد الأبعاد يراعي احتياجات الطلاب وتطلعاتهم الفردية. بناءً على البيانات المستخلصة من المقابلات والملاحظات الميدانية، يمكن توضيح تفاصيل هذا التنفيذ بشكل أعمق. البيانات المستخلصة من المقابلات: من خلال المقابلات مع معلمي اللغة العربية في مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة، تم التأكيد على أهمية تكييف أساليب التدريس لتناسب مع منهج التعلم المستقل. أشار المعلمون إلى أن التحضير الدقيق والتخطيط المنهجي هما الأساس لضمان نجاح هذا النهج. أوضحوا أن التعلم المستقل يعزز من روح المسؤولية لدى الطلاب، ويشجعهم على اتخاذ المبادرة في عملية التعلم. قال: "نعمل على إعداد خطط تدريسية شاملة تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب، ونحرص على توفير المواد التعليمية والموارد اللازمة التي تمكن الطلاب من الدراسة الذاتية".

من خلال الملاحظات الميدانية التي أجريت في الفصول الدراسية، تبين أن الطلاب الذين يتبعون منهج التعلم المستقل يظهرون مستوى أعلى من المشاركة والاهتمام بالمادة الدراسية. في الصفوف التي تطبق هذا المنهج، يبدأ المعلمون بتحية الطلاب وتقديم مقدمة مختصرة عن أهداف الدرس. يُطلب من الطلاب بعد ذلك القيام بمهام تعليمية متنوعة بناءً على مستوى فهمهم واستعدادهم، مثل قراءة النصوص، الإجابة على الأسئلة، أو إجراء بحوث صغيرة. إحدى الملاحظات أظهرت: "أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية، يلاحظ أن الطلاب يعملون بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة، مما يعزز التعاون والتعلم الجماعي".

تحديات تنفيذ منهج التعلم المستقل تواجه تطبيق منهج التعلم المستقل عدة تحديات، منها: (١) تحديد الأساليب والتقنيات التعليمية المناسبة يجد بعض المعلمين صعوبة في تحديد وتطبيق أساليب التعلم المتميز التي تناسب جميع الطلاب. (٢) غياب نظام تصنيف محفز عدم وجود نظام تصنيف يشجع الطلاب على بذل المزيد من الجهد يمكن أن يكون عائقاً أمام تحقيق النتائج المرجوة. (٣) ضعف الدافعية لدى الطلاب بعض الطلاب يرون أن تعلم اللغة العربية صعب ومعقد، مما يؤدي إلى ضعف في دافعتهم نحو التعلم.

الحلول المقترحة: من خلال المقابلات والملاحظات، تم اقتراح عدة حلول لتجاوز هذه التحديات: (١) التدريب المستمر للمعلمين تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين حول أساليب التعلم المستقل وتقنيات التعليم المتميز. (٢) تحديث البنية التحتية توفير المواد التعليمية الحديثة والأدوات التكنولوجية التي تدعم التعلم المستقل. (٣) تشجيع الطلاب استخدام نظام تصنيف مرن ومحفز يشجع الطلاب على الاستمرار في التعلم وتحقيق نتائج أفضل.

النتائج والمزايا: أظهرت النتائج المستخلصة من المقابلات والملاحظات أن تطبيق منهج التعلم المستقل

في تعليم اللغة العربية يساهم في تحسين مستوى الطلاب الأكاديمي ويعزز من قدرتهم على التعلم الذاتي. الطلاب الذين يتبعون هذا المنهج يكتسبون مهارات التفكير النقدي والتحليل الذاتي، مما يساعدهم في تحقيق أهدافهم التعليمية بشكل أكثر فعالية. يمكن القول إن تنفيذ منهج التعلم المستقل في تعليم اللغة العربية يتطلب تعاونًا وثيقًا بين المعلمين والإدارة المدرسية، بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية داعمة تُمكن الطلاب من الاستفادة القصوى من هذا النهج التعليمي الحديث. نتيجة أعلاه مطابقا بكتابة هيرغين: (B.R & Matthew, 2010).

التقييم التشخيصي

تتم مرحلة التقييم التشخيصي في البداية عندما يكون الطلاب في الصف السابع. يشمل هذا التقييم اختبارات الذكاء وعلم النفس التي يجريها فريق التوجيه والإرشاد. بعد ذلك، يقوم مدرس المادة العربية في الفصل بإجراء تقييم تشخيصي معرفي عبر إعطاء الطلاب عدة أسئلة تتعلق بالمادة المراد دراستها، وتقييم تشخيصي غير معرفي عبر اختبار أسلوب التعلم. في هذه المرحلة، يقوم المعلم بتحديد إنجازات تعلم اللغة العربية وقياس مستوى قدرات الطلاب على تعلم اللغة. يساهم هذا التقييم في تحديد الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لكل طالب بناءً على قدراتهم واحتياجاتهم الفردية. هذا الإجراء يساعد في تهيئة بيئة تعليمية ملائمة تعزز من تعلم اللغة بشكل فعال ومنهجي.

التخطيط

تعتبر مرحلة التخطيط من أهم المراحل التي يقوم بها معلم اللغة العربية. في هذه المرحلة، يقوم المعلم بإعداد خطة تنفيذ التعلم مع مراعاة تدفق المراحل. يبدأ المعلم بفهم نتائج التعلم وصياغة أهداف تعليمية واضحة تتناسب مع قدرات الطلاب. ثم يقوم بتطوير تدفق أهداف التعلم بشكل منطقي ومنظم، ويصمم وحدات التدريس التي تشمل جميع جوانب المادة التعليمية. هذه الخطة تضمن أن تكون العملية التعليمية شاملة ومتكاملة، وتساعد في تنظيم الوقت والجهد لتحقيق أفضل النتائج التعليمية. كما تتيح للمعلم تحديد الأدوات والموارد التعليمية اللازمة لدعم عملية التعلم.

تنفيذ التعلم

في هذه المرحلة، يتم تنفيذ أنشطة التعلم باستخدام نموذج التعلم المتميز، ويتم ذلك من خلال ثلاث أنشطة رئيسية. الأنشطة الأولية تشمل التحية، الصلاة، طلب الأخبار، ملء الحضور، تكييف الفصل، ونقل أهداف التعلم والمواد الدراسية إلى الطلاب، بالإضافة إلى طرح الأسئلة المثيرة للاهتمام. النشاط الأساسي يتضمن قيام المعلم بإجراء التقييمات التشخيصية المعرفية وغير المعرفية، تحليل المنهج الدراسي، وتنفيذ نماذج التعلم المتميزة من حيث المحتوى والعملية والمنتج. يتم تنفيذ الأنشطة الختامية حيث يقوم المعلم باستخلاص النتائج، تقييم التعلم، التفكير في الأنشطة مع الطلاب، وإنهاء الحصة بالصلاة والتحية. هذا النهج يساعد في تهيئة بيئة تعليمية ديناميكية وشاملة. مطابقا بكتابة أندي فطري (Putra et al., 2022).

التقييم

في مرحلة التقييم، يقوم معلم اللغة العربية بتنفيذ ثلاثة أنواع من التقييمات: التشخيصية، التكوينية، والختامية. التقييمات التشخيصية تتم في بداية الأنشطة التعليمية لتحديد مستوى الطلاب ومدى استعدادهم للتعلم. التقييمات التكوينية تتم أثناء عملية التعلم لمراقبة تقدم الطلاب وتقديم التغذية الراجعة المستمرة. التقييمات الختامية تُجرى بعد كل إنجاز تعليمي، في منتصف الفصل الدراسي، ونهايته. يتم توثيق هذه التقييمات في النظام الرقمي الأكاديمي الخاص بالمدرسة، مما يسهل متابعة أداء الطلاب وتحليل البيانات بشكل مستمر لتحسين جودة التعليم.

التفكير والتقييم

يقوم معلمو اللغة العربية بتطبيق العديد من تقنيات التأمل في عملية التعلم، مثل التأمل في الموضوع، فوائد التعلم، خطط الدروس، وأساليب التعلم. يُعد نشاط التأمل هذا مفيدًا لتحسين جودة التعلم بشكل مستمر. بالإضافة إلى ذلك، يتم إجراء تقييمات تكوينية شهرية تستخدم نتائجها لتحسين جودة التعلم في الشهر التالي. كما تُجرى تقييمات تلخيصية وفقًا لفترات النشاط التعليمي. هذه التقييمات المستمرة تساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية وتوجيه الجهود نحو تحسين الأداء العام للطلاب. مطابقا بكتابة تاقى حزمي (Hashmi, 2020).

المشكلات والحلول

يواجه تطبيق المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية عدة مشكلات، منها صعوبة تحديد أساليب وتقييمات التدريس المتميز، غياب نظام تصنيف محفز، وقلة دافعية الطلاب بسبب تصورهم أن اللغة العربية صعبة التعلم. لحل هذه المشكلات، تتبع المدرسة سياسات متعددة تشمل عقد التدريب المستمر للمعلمين، تحديث البنية التحتية، ومراقبة عملية التعلم والتعليم. كما يشارك المعلمون بنشاط في الأنشطة التدريبية والمناقشات مع فريق اللغة العربية، ويساهمون في مداوالات معلمي اللغة العربية بهدف تحسين وتطوير الأساليب التعليمية. النتائج من خلال تطبيق نهج التعلم الذاتي في تعليم اللغة العربية، يظهر أن عملية التعلم تصبح أكثر تفاعلية وشمولية. تُعزز هذه العملية من خلال مراحل تقييم وتشخيص دقيقة، تخطيط مُحكم، تنفيذ فعال، وتقييم مستمر. على الرغم من وجود تحديات، يمكن التغلب عليها عبر السياسات المدرسية والتدريب المستمر للمعلمين، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين مهارات الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم. نتيجة اعلاه مطابقا بكتابة هنيف الفوزي (AH et al., 2019).

الخلاصة

تبدأ مرحلة التقييم التشخيصي مبدئيًا عندما يكون الطلاب في الصف السابع، حيث يتم إجراء اختبارات الذكاء والنفسية من قبل فريق التوجيه والإرشاد. بعد ذلك، يتم إجراء التقييم الأولي من قبل معلم اللغة العربية في الفصل في شكل تقييم تشخيصي معرفي (من خلال إعطاء عدة أسئلة تتعلق بالموضوع) وتقييم تشخيصي غير

معرفي (اختبار أسلوب التعلم). في هذه المرحلة، يحدد المعلم إنجازات تعلم اللغة العربية، ويقيم قدرات الطلاب على التعلم، ويحدد الأساليب والاستراتيجيات المناسبة. المرحلة الثانية هي التخطيط، حيث يقوم معلم اللغة العربية بإعداد خطة تنفيذية من خلال التركيز على سير المراحل، وفهم مخرجات التعلم، وصياغة أهداف التعلم، وتطوير تدفق التعلم، وتصميم وحدات التدريس.

المراجع

- Muhibin, M., & Hidayatullah, M. A. (2020). Implementasi Teori Belajar Konstruktivisme Vygotsky Pada Mata Pelajaran Pai Di SMA Sains Qur'an Yogyakarta. *Belajea; Jurnal Pendidikan Islam*, 5(1), 113. <https://doi.org/10.29240/belajea.v5i1.1423>
- Adlini, M. N., Dinda, A. H., Yulinda, S., Chotimah, O., & Merliyana, S. J. (2022). Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka. *Edumaspul: Jurnal Pendidikan*, 6(1), 974–980. <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3394>
- AH, H. F., Arief, Z. A., & Muhyani, M. (2019). Strategi Motivasi Belajar Dan Minat Belajar Dengan Hasil Belajar Bahasa Arab. *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam*, 12(1), 112. <https://doi.org/10.32832/tawazun.v12i1.1843>
- Aprillia, E., Nurhayati, C., & Pandiangan, A. P. B. (2023). Perubahan Kurikulum Pada Proses Pembelajaran. *Jurnal Ilmu Pendidikan Dan Sosial (JIPSI)*, 1(4), 2829–272.
- Arviansyah, M. R., & Shagena, A. (2022). Efektivitas Dan Peran Dari Guru Dalam Kurikulum Merdeka Belajar. *Lentera*, 17(1), 40–50.
- B.R, H., & Matthew, H. O. (2010). Theories of Learning (Teori Belajar). In *alih bahasa: Triwobowo Cet III* (p. 325). Prenanda Media Group.
- Belanisa, F., Amir, F. R., & Sudjani, D. H. (2022). E-modul Interaktif Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Motivasi Siswa. *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 1–12. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i1.4754>
- Damayanti, A. D., Jannah, A. N., & Agustin, N. (2022). Implementasi Kurikulum Merdeka Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Smp Muhammadiyah 19 Sawangan. *Prosiding Samasta*, 29.
- Firmansyah, H. (2023). Proses Perubahan Kurikulum K-13 Menjadi Kurikulum Merdeka. *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 5(3), 1230–1240. <https://doi.org/10.31004/edukatif.v5i2.4910>
- Hashmi, T. F. (2020). Linguistic Factors in Arabic for Miscommunication of Medication Names. *Journal of Multidisciplinary Healthcare, Volume 13*, 175–178. <https://doi.org/10.2147/JMDH.S229115>
- Khoirurrijal, Fadriati, Sofia, Anisa Dwi Makrufi, Sunaryo Gandi, Abdul Muin, Tajeri, Ali Fakhrudin, Hamdani, S. (2022). *Pengembangan Kurikulum Merdeka*. CV Literasi Nusantara Abadi.
- Mahmudah, S., Kirana, T., & Rahayu, Y. S. (2022). Profile of Students' Critical Thinking Ability: Implementation of E-Modul Based On Problem-Based Learning. *IJORER: International Journal of Recent Educational Research*, 3(4), 478–488. <https://doi.org/10.46245/ijorer.v3i4.231>
- Marisa, M. (2021). Inovasi Kurikulum “Merdeka Belajar” di Era Society 5.0. *Santhet: (Jurnal Sejarah, Pendidikan Dan Humaniora)*, 5(1), 72. <https://doi.org/10.36526/js.v3i2.e-ISSN>

- Masturoh, F., & Mahmudi, I. (2023). Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 4(2), 207–232. <https://doi.org/10.52593/klm.04.2.07>
- Nurdyansah, & Toyiba, F. (2018). Pengaruh Strategi Pembelajaran Aktif Terhadap Hasil Belajar Madrasah Ibtidaiyah. *Jurnal Pendidikan Islam*, 3(1), 929–930.
- Nurwiati, N. (2022). Pengaruh Pengembangan Kurikulum Merdeka Belajar Dan Kesiapan Kepala Sekolah Terhadap Penyesuaian Pembelajaran Di Sekolah. *EDUSAINTEK: Jurnal Pendidikan, Sains Dan Teknologi*, 9(2), 472–487. <https://doi.org/10.47668/edusaintek.v9i2.537>
- Putra, A., Gamasari, R., & Novebri. (2022). Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Daring di Masa Pandemi Covid-19. *Lectura: Jurnal Pendidikan*, 13(1), 15–28. <https://doi.org/10.31849/lectura.v13i1.9270>
- Susilowati, E. (2022). Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam. *Al-Miskawiah: Journal of Science Education*, 1(1), 115–132. <https://doi.org/10.56436/mijose.v1i1.85>
- Zahn, F., Schäffer, A., & Fröning, H. (2018). Evaluating energy-saving strategies on torus, k-Ary n-Tree, and dragonfly. *Proceedings - 2018 IEEE 4th International Workshop on High-Performance Interconnection Networks in the Exascale and Big-Data Era, HiPINEB 2018, 2018-Janua*, 16–23. <https://doi.org/10.1109/HiPINEB.2018.00011>